

قرار رقم ICIM- 6/4

بشأن مجتمع الإعلام

إن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام ، المنعقدة في القاهرة بجمهورية مصر العربية، يومي 7 و 8 محرم 1424هـ (10 و 11 مارس 2003م) ،

إذ تستذكر القرار رقم 9/74- س (ق.إ) الصادر عن الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي {دورة السلام والتنمية و "انتفاضة الأقصى"} التي عُقدت في الدوحة بدولة قطر ، يومي 16 و 17 شعبان 1421هـ (12 و 13 نوفمبر 2000م) ، والمتعلق بدعم ترشح الجمهورية التونسية لاستضافة القمة العالمية لمجتمع الإعلام ،

وإذ تستذكر أيضاً القرار رقم 6/29- إع ، الصادر عن الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية {دورة التضامن والحوار} التي عُقدت في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 14 إلى 16 ربيع الآخر 1423هـ (25 إلى 27 يونيو 2002م)، والمتعلق بمشاركة الدول الإسلامية في القمة العالمية لمجتمع الإعلام ،

وإذ تشير إلى القرار رقم 7/3- إم (كوميك) الصادر عن الدورة السابعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال يومي 13 و 14 شوال 1423هـ (17 و 18 ديسمبر 2002م) ،

وإذ تشير كذلك إلى مشاركة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الاجتماعين الأول والثاني للجنة التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع الإعلام ، اللذين عُقدتا في جنيف، في الفترة من 1 إلى 5 يوليو 2002م ، ومن 17 إلى 27 فبراير 2003م ، (البندان 25 و 30 من الوثيقة WSIS 03/PREP-1/11(Rev.1)-A) ،

وإذ تشير أيضاً إلى إعلان باماكو الصادر عن اجتماع أفريقيا الإقليمي التحضيري للقمة العالمية لمجتمع الإعلام التي عُقدت في باماكو بجمهورية مالي في الفترة من 28 إلى 30 مايو 2002م، وإعلان طوكيو الصادر عن الاجتماع الآسيوي الإقليمي التحضيري للقمة الإعلامية لمجتمع الإعلام والمنعقد في طوكيو (يناير 2003م) ، وعن اجتماع جامعة الدول العربية حول القمة العالمية لمجتمع الإعلام المنعقد في بيروت (فبراير 2002م) ،

وإذ تشيد بكلمة فخامة الرئيس عبد الله واد، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال اجتماعها الخاص بتكنولوجيا الإعلام والاتصالات لأغراض التنمية ، المنعقد في يونيو 2002م (الوثيقة: A/57/280) ، وفحوى مداخلته كذلك أمام الاجتماع التحضيري الثاني (Precom2) للقمة العالمية لمجتمع الإعلام (المنعقد في جنيف من 17 إلى 27 فبراير 2003م) ،

وبعد الاطلاع على التوصيات الصادرة عن اجتماع لجان الخبراء المعنية بمراجعة وتحديث آليات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك، الذي عُقد في جدة في الفترة من 4 إلى 7 مايو 2002م، (وخاصة توصيات لجنة التقنيات الجديدة في مجالي الإذاعة والتلفزيون، وتوصيات لجنة التنسيق بين المسؤولين عن الأخبار والبرامج في القنوات التلفزيونية الفضائية - العامة والخاصة - في الدول الأعضاء) ،

وبعد الاطلاع كذلك على مشروع "إعلان القمة" (WSIS/PC-2/30217/TD/GN/0002) و "خطة عمل القمة" (WSIS/PC-2/30217/TD/GEN/0003) الصادرين عن الاجتماع التحضيري الثاني للقمة العالمية لمجتمع الإعلام (جنيف - من 17 إلى 27 فبراير 2003م) ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن المسائل المتعلقة بمجتمع الإعلام :

1- تؤكد على اعتبار عملية تطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدول الأعضاء ، واحدة من الأولويات الرئيسية الهادفة إلى تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وذلك من خلال :

1-1: الإسهام في تشييد معالم مجتمع الإعلام عبر مؤسسات الإعلام والاتصال المتخصصة وكل الخدمات الأخرى ذات الصلة.

2-1: التحضير الملائم لاحتياجات الدول الأعضاء وتطلعاتها لإسهام فاعل في القمة العالمية لمجتمع الإعلام، بمرحلتها: جنيف (من 3 إلى 5 ديسمبر 2003م) وتونس (من 16 إلى 18 نوفمبر 2005م) ، وذلك من خلال الدورات القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام .

2- تطلب من الأمانة العامة الإسهام الفاعل في الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والعالمية

للقمة العالمية لمجتمع الإعلام في مرحلتها (جنيف وتونس) ، وتنسيق محتويات مشاركة الدول الأعضاء بالخصوص في المرحلة الثانية من القمة العالمية في تونس (16 إلى 18 نوفمبر 2005م) ، وذلك من أجل :
1-2: الوصول إلى وجهات نظر متقاربة بين الدول الأعضاء بخصوص القضايا المطروحة في جدول أعمال القمة .

2-2: إيجاد تعاون بين الدول الأعضاء للتغلب على الهوة الرقمية الفاصلة بينها وبين الدول المتقدمة .

3- تطلب من لجنة المتابعة الوزارية، الاجتماع خلال شهر أكتوبر 2003م في إحدى الدول الأعضاء، بحضور ممثلين عن الوزارات المكلفة بشؤون تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، من أجل وضع وثيقة تُقدّم باسم الدول الأعضاء خلال اجتماع القمة العالمية لمجتمع الإعلام في مرحلتها الأولى في جنيف (من 3 إلى 5 ديسمبر 2003م) .

4- تطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ، وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام .